

خطوات عملية

وانسجماً مع قرارها بالاستعداد للتدخل ، افتتحت إدارة كارتر في أوائل آذار ١٩٨٠ قاعدة ماكديل الجوية في ولاية فلوريدا لكي تصبح مقراً للقيادة العامة لقوة التدخل السريع ، وتولى الجنرال بول كيلى رئاسة أركانها ، وفي وسعه تنظيم نحو ١١٠ ألف جندي ستنفق عليهم الولايات المتحدة حوالي ١٠ مليارات من الدولارات في السنوات الخمس القادمة . وستكون الفرقتان المجلقتان ٨٢ و ١٠١ وكتيبتان من « القوات الخاصة » و ٣ فرق بحرية العمود الفقري للقوة الجديدة . المشكلة من ١١٠,٠٠٠ رجل بالإضافة إلى ٥٠ ألف من قوات انزال البحرية . ويعتقد بعض الخبراء ان هذه القوة تحتاج إلى اسبوعين لنقل ٢٥ ألف جندي مع معداتهم إلى منطقة الخليج . وقد اعترف البنتاغون بأنه في الظروف الحالية يقتضي الأمر ستة أشهر لنقل مئة ألف جندي ومئات الدبابات إلى مسافة تبعد ١٠ آلاف كيلومتر عن الولايات المتحدة^(٣٧) .

وقد طورت قوات التدخل السريع عدة خطط لمواجهة احتمالات عديدة ، وذكرت مجلة القوات الجوية المسلحة الاميركية ان كل المعلومات والخطط العسكرية المتعلقة بالإحتمالات المختلفة مخزنة في جهاز الكتروني ضخم^(٣٨) .

وابتأناً لنيته بعرض العضلات أمر الرئيس كارتر منذ منتصف شباط ١٩٨٠ قوات هجومية بر / مائية ، تشمل قوات الانزال البحرية ، بالقيام بمحاولات إنزال في بحر العرب في شهر آذار ١٩٨٠ ، وذلك لإظهار إمكانية الولايات المتحدة ، لانزال قواتها في المنطقة ، وتشمل هذه القوة ، المكونة من ١٨٠٠ رجل ، مشاة ومدفعية وقوات مدرعة ووحدات مضادة للدبابات ومهندسين وحوامات وقوات مساندة .

وكانت قوات التدخل هذه أول قوات ارضية اميركية تستعد للذهاب إلى المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية ، كما كان المطلوب من هذه القوة أن تصبح جزءاً من قوات الطوارئ المكونة من الحاملتين « نيميتز » و « كورال سي » مع بواخرها المرافقة والمتواجدة في بحر العرب وجنوب إيران^(٣٩) .

وقد وصل حجم القوات الأميركية في المحيط الهندي في أواخر نيسان إلى ١٨ قطعة بحرية محاربة في اطار قوتين للطوارئ المشكلة من « نيميتز » و « كورال سي » ، اللتين تحملان حوالي ٢٠٠ طائرة مقاتلة ، هذا بالإضافة إلى عدة غواصات (عددها غير معروف) كما ترافق هذه القوة ٨ بواخر للمساندة ، وقد انضمت إليها قوات الإنزال المكونة من ١٨٠٠ عنصر في شهر آذار وترابط قوات الإنزال هذه على ٤ سفن برمائية مجهزة بطائرات هليكوبتر مقاتلة ودبابات (أم - ٦٠)^(٤٠) .

وكان عدد القطع الحربية الأميركية المتواجدة ، في مضيق هرمز والمحيط الهندي في منتصف العام الماضي لا يتعدى ١١ قطعة ، بعدما اقترح الخبراء العسكريون في ذلك الحين زيادة القطع البحرية الحربية المتواجدة في القواعد الأميركية في البحرين من ٣ قطع إلى خمس قطع وزيادة عدد الزيارات التي تقوم بها قوات الطوارئ الأميركية إلى المنطقة ، وتشمل عادة كل